

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 16-05-2008 العدد : 13014

الصفحات : 3 المسلسل : 21

برعاية وزير التعليم العالي

## افتتاح ورشة العمل الأولى لمراكز التميز البحثي بجامعة الملك سعود.. الأسبوع القادم



د. الغامدي



د. العثمان



وزير التعليم العالي

الجزيرة - سلطان الجعفين

ينظم برنامج مراكز التميز  
البحثي بالجامعة تحت رعاية  
معالي وزير التعليم العالي  
الأستاذ الدكتور خالد بن محمد  
العقري وبحضور معالي  
الأستاذ الدكتور مدير الجامعة  
عبد الله بن عبد الرحمن العثمان  
ورشة العمل الأولى لمراكز التميز  
البحثي بالجامعة تحت عنوان  
(مراكز التميز البحثي بالجامعات  
السعودية.. المفهوم والتطبيق)

مشابهة داخل وخارج الجامعة. وكل مركز يبرز في مجال معين وله تطبيقات سواء في الصناعة أو التجارة والحياة العلمية عموماً.

وأشار بأن إنشاء مراكز التميز في الجامعة عادة ما يبدأ بإنشاء ما يسمى بمراكز التعاون البحثي (Collaborative Research Centers) الذي ينطلق عادة من مبادرة يقوم بها عدد من أعضاء هيئة التدريس والباحثين في الجامعة على أمل أن تتحول إلى مركز تميز فيما بعد في حالة استيفاء شروطه ومتطلباته. وتجدر الإشارة إلى أنه قد نشأت في جامعة الملك سعود حتى الآن أربعة مراكز تميز بحثية هي:

- مركز التميز البحثي في التقانة الحيوية.
- مركز التميز البحثي في المواد الهندسية.
- مركز التميز البحثي لتطوير تعليم العلوم والرياضيات.
- مركز التميز لأبحاث التنوع الأحيائي.

ومتغيراته وتحدياته، أملاً في أن تصل جامعة الملك سعود إلى مصاف الجامعات المرموقة عالمياً والمناقشة لمثيلاتها في الدول المتقدمة.

#### خزنة برامج ملموحة

وذكر الدكتور فهد بن ناصر المحجدي مدير برنامج مراكز التميز البحثي بالجامعة أن البرنامج هو واحد من الحرم العلمية الطموحة التي أطلقتها الجامعة التي نسعى من خلالها لإحداث طفرة كبيرة في عالم البحث العلمي، وأضاف أن مركز التميز البحثي صفة تمتع لوحة جامعة تتسم بإنجازات بحثية نوعية طموحة تحقق للجامعة مكانة رفيعة مقارنة بمثيلاتها. تنشأ مراكز التميز البحثي نواة تبدأ بتخصص أو مجال علمي تتميز به الجامعة من خلال عدد من أعضاء هيئة التدريس فيها المتخصصين والناشطين بحثياً وعلمياً في ذلك المجال.

وغالباً ما يجمع المركز أكثر من تخصص، وله علاقات وتواصل مع أقسام وجهات

ريادة عالمية في شتى التخصصات العلمية من خلال الإبداع والتميز في الأداء وذلك للإسهام في بناء اقتصاد وطني مبني على المعرفة وهو التوجه الذي يتواءم مع رؤية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز.

وأشار سعادته إلى أن البرنامج وما يترتب عليه من إطلاق للطاقت الوطنية العلمية المبدعة التي تمتلكها المملكة ومن جلب للعطاء متميزين في كل التخصصات العلمية والتعاون مع جامعات عالمية مرموقة للاستفادة من خبراتهم وتجاربهم المتصنعة نسعى من خلاله لإبراز الدور الريادي والعالمي للمملكة في تشجيع العلم والعلماء وتقديم إنجازاتهم في خدمة البشرية ولبغ عجلة البحث العلمي وتطويرها أملاً في أن تتبوأ المملكة مكانة عالمية متميزة في الإبداع والابتكار وتحفيز أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب فيها على كافة المستويات لتكونوا جميعاً مواهب العصر المحولة

وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الأحد 13-5-2008 والتي تستمر فعالياتها على مدى يومين مستقبليين وسيحضرها علماء عالميون من خارج المملكة منهم البروفيسور دونالد سميث من نيوزلندا مدير عام تطوير العمل بالجمعية الملكية النيوزلندية والبروفيسور العالم فريدي بوي ينق شق من سنغافورة والعالم الألماني هينز ملهوفون، كما سيحضرها مديرو مراكز التميز البحثي بالجامعات الملكتة ولفيسف من العلماء والمهتمون وسوف تكون فعاليات الورشة بالذور الرابع بعينى رقم (17) بالبهو الرئيسي بجامعة الملك سعود.

تذكر ذلك لرسالة الجامعة الأستاذ الدكتور علي بن سعيد الغامدي وكيل الجامعة لنؤون الفروع والمشرف على مراكز التميز البحثي بالجامعة والذي أشتمل إلى أن وزير التعليم العالي قد ذكر في كلمته الافتتاحية التي تصدرت الكتيب التعريفي لمراكز التميز البحثي بالجامعات السعودية أن الدولة -أيها الله- وتتوجه من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين تولى اهتماماً كبيراً بالبحث العلمي تمثل ذلك في دعم العديد من المبادرات وتكريم الكثير من الباحثين وأضاف إن وزارة التعليم العالي أعلنت مبادرة مشروع مراكز التميز البحثي والتي كان الهدف منها تشجيع الجامعات السعودية للاهتمام بالبحث العلمي المتميز في تخصصات ومجالات متعددة بهدف إبراز نقاط القوة ومجالات التميز في تلك الجامعات وذلك بهدف رعاية وإبورتها لتكون مراكز أكاديمية بحثية تتولى الصدارة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.

ونوه الدكتور الغامدي بالدعم اللامحدود الذي يلقاه برنامج مراكز التميز البحثي بالجامعة من مدير الجامعة الذي يسعى من خلال هذا البرنامج إلى تحقيق